

إحياء علوم الدين

وهو يومئذ ليس بمبنى ربوة حمراء ثم قام فصلى ركعتين ثم قال اللهم إنك تعلم سري
وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم
إني أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبه علي
والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام فأوحى الله إليه إنني قد غفرت لك ولم يأتني
أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلا غفرت له وكشفت غمومه وهمومه ونزعت الفقر
من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجاءته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدتها
دعاء علي بن أبي طالب هـ .

رواه عن النبي A أنه قال إن الله تعالى يمجّد نفسه كل يوم ويقول إنني أنا الله رب العالمين
إنني أنا الله لا إله إلا أنا الحي القيوم إنني أنا الله لا إله إلا أنا العلي العظيم إنني أنا
الله لا إله إلا أنا لم ألد ولم أولد إنني أنا الله لا إله إلا أنا العفو الغفور إنني أنا الله لا
إله إلا أنا مبدئ كل شيء وإلي يعود العزيز الحكيم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين خالق
الخير والشر خالق الجنة والنار الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
الفرد الوتر عالم الغيب والشهادة الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الكبير المتعال المقتر القهار الحليم الكريم أهل
الثناء والمجد أعلم السر وأخفى القادر الرزاق فوق الخلق والخليقة // حديث علي إن الله
تعالى يمجّد نفسه كل يوم فيقول إنني أنا الله رب العالمين إنني أنا الله لا إله إلا أنا الحي
القيوم الحديث بطوله لم أجد له أصلا // وذكر قبل كل كلمة إنني أنا الله لا إله إلا أنا كما
أوردناه في الأول فمن دعا بهذه الأسماء فليقل إنك أنت الله لا إله إلا أنت كذا وكذا فمن دعا
بهن كتب من الساجدين المخبتين الذين يجاورون محمدا وإبراهيم وموسى وعيسى والنبيين
صلوات الله عليهم في دار الجلال وله ثواب العابدين في السموات والأرضين وصى الله على محمد
وعلى كل عبد مصطفى دعاء ابن المعتمر وهو سليمان التيمي وتسبيحاته هـ .

روي أن يونس بن عبيد رأى رجلا في المنام ممن قتل شهيدا ببلاد الروم فقال ما أفضل ما
رأيت ثم من الأعمال قال رأيت تسبيحات ابن المعتمر من الله بإمكان وهي هذه سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عد ما خلق وعدد ما
هو خالق وزنة ما خلق وزنة ما هو خالق وملك ما خلق وملك ما هو خالق وملك ما هو خالق وملك ما
أرضه ومثل ذلك وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومداد كلماته ومبلغ رضاه
حتى يرضى وإذا رضى وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى وعدد ما هم ذاكره فيما بقي في

كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس من الأنفاس وأبد من الآباد من
أبد إلى أبد أبدا الدنيا وأبدا الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطع أوله ولا ينفد آخره دعاء
إبراهيم بن أدهم هـ .

روى إبراهيم بن بشار خادمة أنه كان يقول هذا الدعاء في كل يوم جمعة إذا أصبح وإذا
أمسى مرحبا بيوم المزيد والصبح الجديد والكاتب والشهيد يومنا هذا يوم عيد اكتب لنا فيه
ما نقول بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال في خلقه ما يريد أصبحت بائنا مؤمنا
وبلقائه مصدقا وبحجته معترفا ومن ذنبي مستغفرا ولربوبية الله خاضعا